



جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا - معهد البحوث والعلوم الإسلامية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

مقاصد تراجم الأبواب وتقطيع الحديث عند الإمام البخاري

TRANSELTATIONS AND IMPLEMENTATIONS OF THE
CONVERSATIONS (HADITHS) OF IMAM BUKHARI

إعداد الطالب: ويدراوغو عبد اللطيف

إشراف:

الدكتور محمد السيد الشريف

الدكتور محمد الحاج محمد الحاج

الخرطوم - السودان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء :

إلى والدي العزيزين - حفظهما الله تعالى - الذين سلكا بي وياخوتي سبيل طلب العلم الشرعي منذ نعومة أظفارنا وبذلا في ذلك الغالي والنفيس أداء لواجب التربية والتعليم.

ثم إلى أخي الكبير أبا سلطان الشيخ محمود ويدراوغو وفقه الله تعالى وجزاه خيرا على وفائه وحسن توجيهه.

ثم إلى شقيقي ورفيق دربي عبد العزيز أبو زيد سدد الله خطاه.

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع سائلا الله تعالى أن يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح و أن يعينني وأخوي لأداء حق والدينا بالبر والدعاء.

أبو عمران.

شكر وعرفان:

لا يفوتني أسجل شكري للقائمين على معهد البحوث والعلوم الإسلامية في كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين أتاحوا لي فرصة الالتحاق بها، وأخص بالذكر مع الثناء الجميل فضيلة الدكتور محمد السيد الشريف والدكتور محمد الحاج إدريس حفظهما الله تعالى الذين قبلوا الإشراف على هذه الرسالة ومتابعتها. كما أخص كذلك الدكتور إياد فوزي حمدان والدكتور حسن محمد الأمين الذين تكبدا مشاق قراءة الرسالة ومناقشتي فيها، شكر الله سعيهما، وجزا الله خيرا كل من ساهم بأي نوع في إنجاز هذا العمل وأثقل بها ميزان حسناته يوم الدين. وإلى الله الرغبة أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، موجبا لمرضاته ومغفرته، وأن ينفع به من كتبه أو قرأه أو نظر فيه أو استفاد منه، وأن يزيدنا علما نافعا مباركا فيه، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، والحمد لله رب العالمين .

ويدراوغو عبد اللطيف.

ملخص البحث:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المسلمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، أما بعد:

(فإن أولى ما صرفت إليه العناية، وجرى المتسابقون في ميدانه إلى أفضل غاية، وتنافس
المتسابقون وشمر إليه العاملون: العلم الموروث عن خاتم المرسلين ورسول رب العالمين، لأنه
قطب السعادة الذي مدارها عليه، فالوصول إلى الله وإلى رضوانه بدون محال، وطلب
الهدى من غيره هو عين الضلال .

وتبرز أهمية الموضوع لأنه يتعلق بالمصدر الثاني من مصادر الدين الإسلامي في أصح كتبه
بعد القرآن هو صحيح البخاري (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وأيامه)

إن البحث في هذه الأطروحة يتناول قضية
علمية مهمة طالما نوه أهل العلم بشأنه في
مثل قولهم: (فقه البخاري في تراجمه) .

وإن تراجم الإمام البخاري لأبواب جامعته قد أثير حول توجيه المقاصد منها جدل كثير
في القديم، واضطربت الأفهام فيما خفي منها، فمن محوم وشارد، ومن يتكلف الجواب
عنه، خلف ذلك أثره على طلبة العلم في هذا الوقت في توجيه هذه الاعتراضات، فقامت
الحاجة إلى إبراز هذه المقاصد في صورتها التطبيقية على أحاديث الكتاب التي تصف كل
حديث بما يناسبه.

وقد كان العمل على (مختصر صحيح البخاري) للدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز
الشثري، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية سابقاً. من أجل أنه:

جمع أطراف الحديث في الوطن الأول من المواطن التي ورد فيها الحديث.

ذكر جميع تبويبات البخاري على الحديث في موطنه، وجعلها في الهامش.

أشار إلى الروايات المتخالفة في الحاشية.

كما كان الإعتقاد أكثر في ذكر مقاصد التراجم وتوجيه المطابقة بينها وبين حديث الباب على كتاب (فتح الباري) للحافظ ابن حجر العسقلاني لمكانته العلمية وكونه أوفى شروح صحيح البخاري، فقد جمع فيه ما تفرق في غيره وزاد.

فالمراد هو جعل ذيل لهذا المختصر وهو عبارة عن تعليقات وبحث في مقاصد تراجم أبواب الجامع الصحيح وبيان لطائف أهل العلم ودقيق استنباطهم وتوجيهاتهم لغامض هذه التراجم، وكذا الفوائد الحديثية والفقهية المتعلقة بتقطيع البخاري للأحاديث وتفريقه في أبواب كتابه. وقد حرصت في منهج عملي أن لا يقتصر الانتفاع بهذا العمل لمن يملك مختصر الشري فحسب، وإنما لينتفع به كل من عنده نسخة من كتاب البخاري - الجامع الصحيح - أيا كان نوعها.

فكان الهدف:

تقريب مقاصد التراجم ودقيق استنباط أهل العلم في توجيه مطابقة الحديث للترجمة في صورتها التطبيقية على الحديث.

بيان بعض اللطائف الإسادية للحديث من خلال منهج الإمام البخاري في تقطيعه و تفريقه في الأبواب.

أما عن المنهج الذي سرت عليه في إعداد البحث ودراسة تراجم المصنف فهو المنهج الوصفي التحليلي ويتلخص في الأمور الآتية:

الأمر الأول: سبيل جمع المادة العلمية:

— قمت بتتبع تراجم أبواب الصحيح الظاهرة منها والغامضة ، والمقارنة بين الأصل والمختصر ، للوقوف على صلة المختصر بأصله ومنهج المختصر في كتابه .

— أعمد إلى الحديث كما هو في المختصر فأجمع كل ماله تعلق به من مادة عملية في كافة تراجمه وجميع تبويباته، وما يتصل بذلك مما تلزمه طبيعة البحث العلمي ، ثم أنتقل إلى الذي يليه .

الأمر الثاني : سبيل عرض ودراسة التراجم والتقطيع :

— بيان معنى الترجمة، وإيراد تتمتها حتى يتضح أكثر، فإن صاحب المختصر قد يقتصر على بعض الترجمة في التراجم الطويلة ، وكذلك بيان اختلاف النسخ في الترجمة إذا لزم الأمر ذلك .

— مطابقة الحديث للترجمة ، ومناسبة وروده فيها ، والقدر المخرج من الحديث في الباب، وأوجه الاعتراضات وأجوبتها .

— فقه الترجمة واستنباطات البخاري من الحديث من خلال تقطيعه له وتفريقه إياه في الأبواب .

— بيان فوائد ولطائف الأسانيد الواردة في إعادة الحديث وتكرار في الأبواب.

الأمر الثالث : سبيل صياغة البحث :

— أورد طرف الحديث بما في ذلك اسم راويه من الصحابة كما في المختصر، وأضع قبله بين قوسين، وقبل هذا الرقم التسلسلي للحديث في الرسالة، وأما رقمه في المختصر مواطن ورود الحديث في الأبواب والتراجم فأحيل إلى موضعه في المبحث الأول على الترتيب الذي ساقه صاحب المختصر .

— سلكت في صياغة البحث مسلك الإيجاز غير المخل، ولم أخض في التفريعات المترتبة على المسائل.

وقد اشتملت خطة البحث والدراسة على: مبادئ ومقاصد وخاتمة :

المبادئ ويشتمل بعد الاهداء والشكر وملخص البحث على:

المقدمة وفيها :

— الافتتاحية

— التعريفات

— أهمية الموضوع

— أسباب اختياره وفيه بيان لمشكلة البحث

— الدراسات السابقة

— منهج الدراسة وضوابطها

— خطة البحث وتقسيمات الدراسة

التمهيد: (الدراسات النظرية حول التراجم) وفيها ثلاث نقاط :

— أهم شروح صحيح البخاري

— أنواع تراجم الأبواب وفوائدها

— فوائد تقطيع الحديث واختصاره وإعادةه في الأبواب وتكراره .

المقاصد: وهي الدراسات التطبيقية الوصفية لأحاديث قسم الدراسة، ويشتمل على خمسة وأربعين كتاباً من كتب الجامع الصحيح، من أول كتاب بدء الوحي إلى آخر كتاب اللقطة. وقد كان مجموع أحاديث هذا القسم خمسمائة وخمسة أحاديث.

الخاتمة وفيها ضمن الباحث بعض النتائج و التوصيات ومنها:

- 1- الاهتمام بدراسة موضوع التراجم في المصنفات الحديثية على الأبواب، فإنه من الموضوعات المهمة في فقه السنة وتنمية ملكة استنباط الأحكام من النصوص الشرعية، ومعرفة طرق الاستدلال وأساليبه.
- 2- أفراد لطائف أسانيد الحديث من خلال التقطيع عند البخاري في دراسة حديثية مستقلة لسعة الموضوع وتشعبها.

ثم أردفنا ذلك بالفهارس الفنية المتبع في الرسائل العلمية كما يلي:

- فهرسة أطراف الأحاديث المدروسة

- فهرس المراجع والمصادر

- فهرس الموضوعات.

والحمد لله رب العالمين.

الباحث.

Abstract:

Praise be to ALLAH, and peace and blessings be upon the noblest Muslim Prophet Muhammad and his family and companions, either.

The crown of what was spent on most care and what field runners competing and contesting for; was the science inherited from ring senders and the messenger of the Lord of the worlds. This is because of the pole happiness that orbit it and the access to ALLAH and to his pleasure without disturbances, and any request for guidance his cause is a total sin (misguided).

And this research highlights the importance of the subject of Islamic religion in the healthiest of his book after the Quran; Bukhari (whole proper predicate of an interview messenger of ALLAH upon him and his practices and days).

The research in this thesis deals with an important scientific issue as noted by scholars in a saying ! (Bukhari jurisprudence in translations)

It should be noted that the translations of Imam Bukhari for University topics has been raised about routing purpose including mush debate in the old, irregular understanding in few of them .

Therefore the most important stray and cost of an answer behind that affected learners at that time to these objections and therefore there was a need to highlight those purposes in their best applicable pictures into a hadiths` book which could describe every hadith with what was convenient for it.

And this was the work on (sahih Buhkari summary) by dr. Saad bin Nasser Bin Abdul Aziz El- Shelthry, member of the council of senior scholars in Saudi Arabia for that :

Collections were chatted in the first home of one of the citizens where hadiths were collected during that time.

There the most topic where referred to Bukhari and they made the margin.

They also appointed Sahih Bukhari to the different novels in the footnote.

Also they had to rely more on the stated purposes and direct translations matching between them and the modern topics in a book named Fath Al- Bari by Hafiz Ibn Hagar for his scientific position and for giving fuller explanation of Sahih Bukhari and in this book a collection of other differing versions were included in it and it increased.

What was meant was to make the tail of this manual with comments and discuss the purposes of modern translations. It was also meant to show mosque correct statements of some professional scholar and accurate Astenbatathm and guidance to obscure there translations, as well as the benefits Hadith and jurisprudence relating to cut vapor conversations and differentiated in the topics of the book.

I was keen on a practical approach so that this was does not only be used by those who own the work of Shathri, but also to be beneficial for anyone having any collection of Sahil Bukhari of any king.

The goal was :

Approximation purposes and accurate translations to devise scholars in its practical application of the Hadith.

AS FOR THE CURRICULUM, which walked in the preparation of research and translations study work book is a descriptive and analytical approach summed up in the following points.

The first command:

for scientific article collection :

- I followed the correct translational topic mysterious phenomenon and a comparison between the relevance of indigenous manual and the curriculum manual in his book.
- Translations and all tboobath and related information, which is obliged to the nature of scientific research and them move on to the next.

THE SECOND THING :

for display and study of biographies and chipping.

- Explaining the meaning of translation and revenue taatmtha even more apparent because the owner of the manual may be limited to some translation in the long translations and a statement from differing versions in translation if necessary.
- Matching modern translation, and appropriate receipt and to the extent of the director of the talk in the topic and draw objections and answers.

- The jurisprudence of translations and deductions of Bukhari ; talking through his cutters and how he can be distinguished in a given topic.
- Benefits statement and careers grounds contained in the modern re-repeated topic

THE THIRD THING :

For the formulation:

- It is cited in the hadith that in that name there is a verse from one of the companions is indicated in the manual and I put his number in short brackets and the letter and translations and before this number is a series of hadiths in the letter but the citizen cited the hadith in topics and translations and this qualified it to be put among the first references because of the organization which the companion set it with.
- Followed in the formulation of the research behavior brevity is crowbar not okhadd the definitions implication of issues.

The plan included research and study : The principle and purposes of the conclusion : Principles and includes : Introduction which included :

- Editorial
- Definitions
- Importance of the subject
- Reasons for the choice of the subject
- Previous studies
- Curriculum and controls
- Research plan and study division
- Acknowledgements

Boot (theoretical studies about the translations and includes three points:

- The most important commentary on Sahil Bukhari
- Types of translations and their importance
- Benefits of reducing sections of hadiths and their repetitions

Purposes :

A descriptive applies of conversations (Hadiths) section of the study and includes right from the start first book of Revelation to the last book snapshot. The total conversations (Haditha) in this book are five hundred and five conversations.

A conclusion and some results with in some findings and recommendations, including :

1 - Interest in the study of Multi translations in Al-hadith works in the jurisprudence of the year and the development of queen derived rulings from religious texts, and finding out ways and methods of reasoning.

2 - Members of the ground careers talk through the shredder on Bukhari Hadith the independent study of capacity and complexity of the topic.

Then we followed that with the functional indexes used in the thesis as follow :

- Indexing parties thoughtful conversations.
- Index of references and sources.
- Subject index.

PRAISE BE TO ALLAH, LORD OF THE WORLDS.